

وقال المحدث | صلاة الجماعة | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال المحدث قد اصبحت دليلا انا ما اتخذت عن الحديث من يرتجي فضل الاله وعفوه فليتخذ درب الرسول سبيلا ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله.

وقال المحدث. الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:00:41](#)

قال كما في الحديث المتواتر الذي رواه ابو هريرة وابن عمر وسعد ابن ابي وقاص وجابر ابن عبدالله وميمونة وكذلك جبير ابن مطعم اخرون زي عبدالله بن الزبير وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي - [00:00:56](#)

بالف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام الصلاة فيه بمائة الف يعني لو انت حسبت كده انت تصلي في اليوم والليلة اتناشر ركعة من السنن الرواتب التي جاء النص بها عن حفصة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:17](#)

طيب آ اتناشر ركعة في اليوم لو ضربتهم في الشهر لو دارتم في السنوات لو دارتم في عشرين ثلاثين اربعين خمسين سنة هيطلع رقم كبير نعم لكنه لا يساوي ان تصلي عشر ركعات - [00:01:46](#)

في المسجد الحرام من جهة الثواب لان المسجد الحرام الصلاة فيه بمائة الف يعني لو صليت عشر ركعات المسجد الحرام بمليون مليون ركعة ثواب مليون ركعة يعني في في الجزء وليس في الاجزاء - [00:02:07](#)

دي مسألة انا هتكلم عنها اه ان شاء الله عشان بس ايه احل اشكال وقع عند بعض الناس علشان واحد لو هيصلي بقى مليون ركعة ده محتاج متين واحد وتلاتين سنة - [00:02:28](#)

انت لو حبيت تصلي عشر ركعات في المسجد الحرام ده ياخده منك في حدود تلت ساعة او نصف ساعة وفي نصف ساعة لو اردت ان تفرد هذه الركعات من مائة الف ركعة - [00:02:44](#)

في عشرة ادي بمليون ركعة هتأخذ زي ما قلت لك متين واحد وتلاتين سنة ربما يكونوا كمان عدة اشهر او حاجة زي كده فده تكفير للعمر ده تكفير هذه العبادة هذه الطاعة فيها تكفير للعمر - [00:03:00](#)

طب انت غير مستطيع ان تذهب الى المسجد الحرام او الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في كل وقت طب عندك صلاة الجماعة النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في آ حديث ابي هريرة وغيره من الصحابة. روى هذا الحديث ايضا كثيرون - [00:03:16](#)

من الصحابة صلاة الجماعة تعدل صلاة الفذ بخمس وعشرين كل الصحابة كل الاحاديث التي وردت عن سائر الصحابة ذكروا فيها خمسا وعشرين الا في حديث ابن عمر رضي الله عنهما فقد آ ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة الجماعة تعدل صلاة الرجل وحده بسبع وعشرين - [00:03:32](#)

عشرين فالذي يصلي لو افترضنا انسانا يصلي في بيته دائما لا ينزل الى المسجد واخر ينزل الى المسجد فهذا قد فاقه بخمس وعشرين شوف ده في كل صلاة خمس وعشرين - [00:04:01](#)

ولذلك حض النبي صلى الله عليه وسلم اشد الحض على صلاة الجماعة وقال عليه الصلاة والسلام لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم امر فتياي فيحرقون على الذين يصلون في بيوتهم - [00:04:23](#)

بيوتهم وفي لفظ اخر قال لولا النساء والذرية اي ممن لا تجب عليهم صلاة الجماعة لولا النساء والذرية لحوق على هؤلاء بيوتهم مع ان هؤلاء يصلون مش تاركي الصلاة زي ما هو حادث في عصرنا لا يصلي بالكلية لا هذا لم يكن موجودا ابدا - [00:04:43](#)

ومعروف حديث النبي عليه الصلاة والسلام ان العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وقال بين الرجل والكفر ترك الصلاة لا هؤلاء يصلون في بيوتهم ومع ذلك هم صلى الله عليه وسلم ان يحرق عليهم بيوتهم - [00:05:07](#)

ومن ابلغ ما يحتج به لوجوب صلاة الجماعة صلاة الخوف وصلاة الخوف كما هو معلوم من الآية الكريمة واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك ودي في ميدان القتال - [00:05:29](#)

القبلة تسقط في ميدان القتال انما يصلي المرء في الاتجاه الذي يتصور او يتوقع ان يأتي منه العدو حتى لو استدبر القبلة طيب ده هذا الموضع اولى ان يصلي كل امرئ وحده - [00:05:50](#)

ليه؟ لان هذا موطن خوف والصلاة ركعة صلاة الخوف ركعة كما في بعض الاحاديث وركعتان كما في بعض الاحاديث الاخرى يعني الصلاة الرباعية بتبقى ثنائية وممكن تبقى واحدة كل هذا - [00:06:11](#)

لانا في ميدان قتال ومع ذلك لم يسقط عنه صلاة الجماعة هذا في حال الخوف فكيف في حال الامن الذي يترك صلاة الجماعة يفوته هذا الثواب الكبير جدا وبعدين مترتب عليه برضه ذم اذا ترك الفعل مترتب عليه ذنب - [00:06:30](#)

يعني الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اتقل صلاتين على المنافقين الفجر والعشاء ولو ان احدهم يعلم انه يأخذ مرماتين حسنتين لا اتاهما حبوا دي دي المشكلة المراماة اللي يظل في الدابة ولا رجل الفرخة - [00:06:54](#)

شف دجاجة رجلها بقى لو هذا الانسان يعلم ان كل ما يروح المسجد ويصلي الجماعة ياخذ رجل فرخة لزحف على بطنه كالثعبان حتى يصل الى المسجد حتى لا تفوته هذه المراماة الحقيرة - [00:07:19](#)

لو احنا عاملين آآ جمعية استهلاكية ملحقة بالمسجد وقلنا ان كل واحد هيصلي مثلا في الجماعة هياخذ لي كيلو سكر ولا ياخذ له ازازة زيت ولا ياخذ له بتاع الكلام ده - [00:07:46](#)

سيحبو على بطنه ولن يترك صلاة الجماعة مع تفاهة ذلك يراؤون الناس كما قال الله تبارك وتعالى مع ان صلاة العشاء والفجر آآ لهما ثواب مخصوص قال صلى الله عليه وسلم كما في - [00:07:59](#)

اه صحيح مسلم من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الفجر في جماعة - [00:08:26](#)

فكأنما قام الليل كله مين بقى يفوت صلاة الجماعة صلاة العشاء او صلاة الفجر كأنما قام الليل كله يعني في آآ احد مشايخ الامام البخاري ومسلم وهو عبيد وهو عبيد الله ابن عمر القواريري - [00:08:51](#)

قال ما تركت صلاة الجماعة قط الا في ليلة جاءني فيها ضيف فشغلت عن هذا الضيف ففاتتني صلاة العتمة هي صلاة العشاء فالتهمت مسجدا في البصرة لاصلي الجماعة فلم اجد - [00:09:19](#)

الناس جميعا صلوا يعمل ايه قال فذكرت حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين وتعديل احدى وعشرين في رواية ولكنها يعني آآ ثبوتها فيه نظر - [00:09:47](#)

وتعدل سبعا وعشرين. يبقى انا عندي ايه عندي ثلاث درجات واحد وعشرين اللي ورد في الاحاديث يعني كما يقول عبيد الله بن عمر القواريري واحد وعشرين وخمسة وعشرين سبعة وعشرين - [00:10:09](#)

فطبعا اخذ بالايه؟ بالاعلى اللي هو سبعة وعشرين قال فصليت العشاء سبعا وعشرين مرة هو عايز يدرك الفضل الذي فاتته من ترك صلاة العشاء وصلى العشاء سبعا وعشرين مرة قال ثم نمت - [00:10:24](#)

فأريت في المنام انني اركب فرسا ويركب اخرون فراشا معي ونحن نتبارى بنتسابق يعني فجعلت اضرب فرسي واجهده حتى يلحق باولئك فالتفت الي فارس منهم وقال لي لا تجهد نفسك فانك لن تلحق بنا - [00:10:48](#)

لأنك ما صليت العتمة. ما صليت العشاء. خلاص وفي بعض العلماء الاخرون اظن برضه عبيد الله ابن عمر القواريري او غيره برضو فاتته صلاة العشاء بس اظن هو غير عبيد ابن عمر القواريري لان القصة مختلفة. انه ما فاتته صلاة الجماعة الا في يوم في اليوم الذي ماتت فيه - [00:11:19](#)

امه اليوم الذي ماتت فيه امه وشغل بدفنها ولم يدرك ايضا صلاة العشاء قال فنمت قال وصليت العشاء خمسا وعشرين مرة ثم نمت فجاءني جائن يقول لي نعم صليتها خمسا وعشرين مرة - [00:11:45](#)

فمن اين لك تأمين الملائكة؟ اه افترضنا انك انت هتصل الى درجة الذي صلاها في المسجد شوف بقى لما يكون واحد بيصلي العشاء سبعة وعشرين مرة مسألة طويلة تطول يعني سبعة وعشرين في اربعة - [00:12:15](#)

ده ليدرك ثواب من صلاها في المسجد قال له ماشي هنفترض انك اخذت ثواب حضور الصلاة في المسجد فمن اين لك تأمين الملائكة؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:12:35](#)

من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له انت لما بتصلي في المسجد ما احد يعلم ايوافق تأمينه تأمين الملائكة ام لا لين المساجد بتختلف في مسائل انتظار الصلاة يعني بعد الاذان في مساجد بتصلي بعد خمس دقائق. ومع ذلك يصلي بعد عشرة مساجد بعد نصف ساعة وما يصليش بعد ساعة الاربعة. مثلا - [00:12:57](#)

فالملائكة لما بتؤمن احنا ما نعرفش الملائكة اقاموا الصلاة امتى بعد الاذان فاذا وافق تأمينك في الارض تأمين الملائكة في السماء يغفر لك. فبيقول له بيقول له يعني ماشي صليتها لكن من اين لك تأمين الملائكة - [00:13:27](#)
فيكون اذا الانسان اذا صلى الصلاة في جماعة ادرك هذا. تخيل ان انسانا يصلي العشاء والفجر فيه جماعة. العشاء ياخذ كأنه قام نصف الليل والغداة يأخذ كأنما قام الليل كله - [00:13:50](#)

فكيف اذا انضاف هذا الى قيام الليل؟ يعني هو نفسه بيقوم الليل برضه تمام هذا عمر هذه يعني المسألة اذا قيسست بالثواب دي عايزة بتأخذ اعمار كثيرة. ممكن تأخذ مئات السنين لو ان انسانا واظب على مثل هذا - [00:14:11](#)

لمثل هذا وهذا شيء يسير يستطيع المرء ان يفعله بلا مشقة. ومع ذلك فانظر الى هذا الاجر الجزيل الكبير العظيم. الذي يترتب على حضور الانسان في الجماعة. وقال المحدث. ان الله تبارك وتعالى ان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه. وعتادا الى يمن القدوم - [00:14:28](#)

انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين قال المحدث قد اصبت دليلا انا ما اتخذت عن الحديث من يرتجي فضل الاله وعفوه - [00:14:48](#)